(سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير)

تبخ تر فان وعدك قد أتى وان قدم المجدين وقعت على المنارة العليا.

مدير البشرى و محررها } المبشر الاسلامي الاحمدي محمد شريف
(جبل الكرمل : حيفا ، اسرائيل)

صدر هذا العدد بعد ما وافقت عليه دائرة مراقبة الصحف و الراديو . بحيفا

الكمية نوعه ٣٨
٥٥ ,,

فهرست المواضيع

المقال	بقلم	صفحة
تفسير القرآن المجيد	تعريب السيد محمد بسيوني	١٥٨
سفر الاستاذ محمد شريف	السيد موسى نايف	١٦٣
حفلة الوداع	كلمة السيد عبدالله اسعد	١٦٥
» »	كلمة الاستاذ محمد شريف	١٧٢
» »	كلمة السيد محمد صالح	١٧٥
» »	كلمة السيد محمود احمد	١٧٦
» »	كلمة السيد نبهان سعيد	١٧٨
» »	كلمة السيد حامد صالح	١٧٩
» »	كلمة السيد موسى عبدالقادر	١٨٠

الاشتراكات

من أنصار البشرى في الداخل	٥ جنيهات سنويا
» » » » في الخارج	٤٠ شلنا أو ما يعادلها
من الآخرين داخل القطر	٣ ليرات سنويا
» » في البلاد الاخرى	٢٠ شلنا »
من الساكين و دور الكتب العامة	مجانا عند الطلب

ترسل قيمة الاشتراكات الى مدير البشرى بواسطة حوالات بريدية أو مالية على بوسطة حيفا ، أو حوالات مالية على بنك من البنوك في حيفا .

الاستاذ محمد شريف المحترم ننشر صورته
بمناسبة عودته الى وطنه بعد جهاد ١٨ عاما

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة اسلامية دينية شهرية
تصدر من جبل الكرمل : حيفا

البشرى

لسان حال الجماعة الاسلامية الاحمدية في الديار العربية

مدير البشرى ومحررها

المبشر الاسلامي محمد شريف احمدي

‹ AL-BUSHRA ›

عنوان المراسلات : ص.ب ٦٠٨٨ ، حيفا

السنة ٢١ | نبوت وفتح ١٣٣٤ هشية | ع ١١ و ١٢

ربيع الاول وربيع الثاني سنة ١٣٧٥ هجرية قمرية
تشرين الثاني وكانون الاول (نوفمبر ودسمبر) سنة ١٩٥٥ م

تفسير القرآن المجيد

من تفسير القرآن المجيد الذى نشرته الجماعة الاحمدية باللغة الانكليزية سنة ١٩٤٧

تحت اشراف امام الجماعة الحالي

حضرة سيدنا ميرزا محمود احمد

ايده الله بنصره العزيز

تفسير سورة المائدة «١٠»

تعريب الاستاذ محمد بسيوني

﴿ ٢٢ ﴾

﴿ يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين ﴾

الشرح

قوله تعالى ﴿ التي كتب الله لكم ﴾ يتضمن وعداً مستتراً من الله تعالى لبني اسرائيل بأنه سيساعدهم ويجعل النصر حليفهم بشرط أن يظهروا فقط شيئا من الشجاعة ويتقدموا لدخول الارض المقدسة ، غير انهم كانوا يفتقرون الى الايمان اللازم وتنقصهم الشجاعة الكافية ، ولذا انقلبوا خاسرين — راجع ايضا الآيتين ٢٥ ، ٢٧ من هذه السورة .

﴿ ٢٣ ﴾

﴿ قالوا ياموسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون ﴾

المفردات

— جبارين :— جمع جبار ، مشتقة من جبر ، تقول « جبر العظم » أصلحه من كسر ، و « جبر الرجل » أحسن اليه أو أغناه بعد فقر ، وتقول « جبرت اليتيم » أي أصلحت حاله ، وجبره أي أكرهه على غير ما يريد واضطره .

والجبار الذي يعظم من شأن نفسه والمتكبر المتعالي أو المتغطرس ، والجبار ايضا الرجل الذي يقتل على غضب أو دون وجه حق ، أو الذي يسيطر على غيره بفضل قوته وبطشه فحسب . والجبار كذلك المسرف في ارتكاب الخطأ

والخروج عن الطاعة أو المتمرد . وجبار : القوي المارد . وعندما يوصف الله تعالى بهذا الوصف يكون المعنى أنه هو القادر على ان يلزم مخلوقاته طاعة أوامره ، أو بمعنى الاعلى أو القوي لا يمكن بلوغه ، أو المرتفع فوق جميع الخلق أو معين الفقير والضعيف الى الغنى والقوة ، ومصلح حال الناس ورافعهم من حالة دنية الى حالة رفيعة (راجع موسوعة لين واقرب الموارد) .

الشرح

وازن بين موقف الخسة والجبن الذي وقفه اصحاب موسى عليه السلام وبين موقف العزيمة والتضحية الذي وقفه صحابة الرسول العظيم ﷺ مما يكاد العقل لا يصدقه ، وانظر كيف كانوا يتلهفون دواما على لقاء نفوسهم بين براثن الموت بناء على كلمة تصدر من شفتي قائدهم ﷺ .

﴿ ٤٢ ﴾

﴿ قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين ﴾

المفردات

— عليهم :— تفيد الضد ، والحرف « على » يشتمل على جملة معانى ، وهو هنا بمعنى الضد (راجع موسوعة لين) . وقوله تعالى فى سورة الشعراء ﴿ ولهم علي ذنب — الآية ١٥ ﴾ فمعناه ارتكبوا ذنبا في حقي . ويقول رايت ((WRIGHT)) في كتابه « الاجرومية العربية » أن الحرف « على » يستعمل احيانا ليفيد التعدي أو التهجم ، وهو فى هذه الحالة يكون بمعنى « ضد » أو « فوق » ومثال ذلك قولهم « خرج عليه » أي خرج عرط عته أو أظهر التمرد ضده .

الشرح

قيل أن الرجلين اللذين ورد ذكرهما هنا هما « يوشع بن نون » و « كالب ابن يوفنا » أو « يفنه » — (راجع التوراة — سفر العدد — الاصحاح الرابع عشر — الفقرة رقم ٦) ، ولكن يبدو من نص الآية أن الانسب ان يكون المقصود بالرجلين « موسى » و « هارون » عليهما السلام وعلى هذا الاعتبار تكون لفظة « رجلان » قد استعملت هنا للتعبير عن معنى الرجولة والشجاعة ، أي ان غرض القرآن الكريم هنا هو الاشارة الى ان هذه الجماعة الكبيرة من الجبناء لم يكن فيها سوى اثنين فقط تنطبق عليهما صفة الشجاعة الحقة والاقدام (الرجولة الكاملة) . ومما يدل على ان هذين الرجلين الشجاعين هما « موسى » و « هارون » بالذات أن الرجلين عندما حثاقومهما على دخول الارض المقدسة كان الجواب موجها الى موسى عليه السلام : (يا موسى انا لن ندخلها أبداً ما داموا فيها) ومن ثم يتضح بجلاء ان (موسى) عليه السلام هو بعينه الذي قال لهم « ادخلوا عليهم الباب ... » أي انه هو أحد الرجلين ، ومن جهة أخرى نلاحظ انه عندما رفض القوم طاعة موسى عليه السلام ، اتجه الى الله تعالى داعيا : (رب إني لا أملك الا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين — الآية ٢٦) ، فاذا كان الرجلان المشار اليهما هما شخصان آخران خلاف موسى وهارون عليهما السلام ، فقد كان لزاما على موسى عندما يدعو بهذا الدعاء أن يسير فيه الى هذين الرجلين أيضا لأنهما يستحقان الدعاء لهما لما أبدياه من استعداد جريء لاقتحام الارض المقدسة ، وحثهما القوم على السير رغم ما ينتظر من مقاومة . أما وقد خلا الدعاء من ذكر الرجلين واقتصر على موسى وهارون فقط . فان ذلك يدل على ان هذين الرجلين اللذين وصفهما الله تعالى هنا بالرجولة (أي الشجاعة) واللذين يقول

عنهما ايضا انهما من عباده الخاشعين للنعم عليهم لم يكونا سوى موسى وهارون بالذات .

ان الله تعالى لم يذكرهما بالاسم، واكتفى بقوله (رجلان) أي شخصان شجاعان لكي يمتدح رجولتهما واقدامهما ، و ليعبر — في نفس الوقت — عن ذم القوم الذين كانوا معهما وجبنهم .

هذا و ان عبارة ﴿ ادخلوا عليهم الباب ﴾ أي افتحموا الباب وتقدموا اليهم ، تشتمل ايضا على معنى مجازي أو مغزى روحي ، وذلك ان لكل انسان ﴿ ارضا مقدسة ﴾ تعتبر هدفه وجنته ، وقد كتبها الله تعالى له (تدبر الآية السابقة رقم ٢٢) ، اذ أنه قد خلق من اجل ذلك ، ولكن الجبناء الضعفاء من الناحية الروحية يخشون دخولها دائما أبداً ، لأنهم أجبن من أن يواجهوا الخوارج أي الاشرار ونواياهم السيئة ، ويريدون ان يدخلوا الجنة دون ان يبذلوا أي جهد من جانبهم ودون ان يقاوموا النزعات الشريرة أو يصدوا من يعترض سبيلهم . هذا وقد جعل الله تعالى لكل إنسان ﴿ رجلين ﴾ أي ناصحين حكيمين ، هذان الناصحين هما : (١) منطق العقل الانساني و (٢) فطرة الانسان النقية الصافية . ومن دأب هذين الواعظين حث الانسان ونصحه بان ليس عليه سوى ان ينهض ويعمل ، وان الله سبحانه وتعالى سيمده بعونه ، وأن عليه ان يواجه الامتحان والله الكفيل بتيسير كل أمر كي يخرج من هذه التجارب منتصراً . ولكن أغلب الناس يتمنون ان تتحطم قوى اعدائهم من تلقاء ذاتها ، وهو ما لا يمكن ان يحدث ما لم نتوسل بسلاح التضحية .

أما الاربعون سنة الواردة في الآية السابعة والعشرين فانها تشير الى المدة التي يتطلبها الانسان كي يبلغ مستوى الرجولة الكاملة ، وهي مدة كافية للطول بحيث اذا لم يصلح الانسان سيرته خلالها ، وظل يناهض دعوة العقل

والضمير فانه يكون من الهالكين ، واذ الرجاء بعد ذلك قليل ، أما اذا عقد العزم على مواجهة التأثيرات الشريرة بشجاعة فانه قد ينجو ، وحسبه ان ينهض الكفاح بعزم وشجاعة ، وما قد يخيل اليه أنه الجحيم بعينه فسينقلب الى جنة حقيقية .

٢٥

﴿ قالوا يا موسى انا لن ندخلها أبداً ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ﴾

الشرح

لعل اصحاب موسى عليه السلام قد بلغوا في ذلك الوقت أحط درجات الضعف ، اذ تجلى فيهم الجبن وعدم الايمان وتتراخي الى حد لا يدع محلا للمقارنة بينهم وبين مثل الجيل الذي ضربه صحابة الرسول الاعظم ﷺ فقد روى انه عندما عزم ﷺ على الخروج الى بدر في عدد ضئيل من الصحابة المجهزين تجهيزاً ناقصا ، واستشارهم في ذلك ، وقف أحدهم قائلا ﴿ ... والله لا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى : اذهب انت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ، ولكن اذهب انت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون ، فوالذي بعثك بالحق لو سرت بنا الى برك الغماد * لجالدنا معك من دونه حتى تبلغه ... ﴾ فسر النبي ﷺ وأشرق وجهه — (راجع البخاري وسيرة ابن هشام) .

---

* برك الغماد : الحبشة ، يقصد انهم يسيرون معه الى أقصى معمور الارض

الاستاذ محمد شريف

المبشر الاسلامي الاحمدي بالديار العربية

يغادر الارض المقدسة

سافر الاستاذ محمد شريف المبشر الاسلامي الاحمدي بعد جهاد يقارب الثمانية عشرة عاما ، قضاها حضرته في الديار العربية ، والارض المقدسة بصورة خاصة ، أميراً للجماعة الاحمدية فيها ، مدبراً لشؤونها ، وحاملا لواء الاسلام والاحمدية ، مبشراً ببعثة المسيح الموعود و المهدي المعهود عليه السلام ، ومديراً ومحرراً لمجلة البشرى الغراء ، التي لم تنقطع بفضل الله تعالى وبمساعيه المشكورة عن الصدور حتى اليوم ، في ظروف قاسية قلما مرت بها هذه البلاد في تاريخها الطويل ، وبعد ما أدى حضرته خدماته وضحى بالكثير خلال هذه الاعوام الطوال ، مما سيخلد ذكره فينا . و بعد ما ترعرع جيل كامل من الشباب الاحمدي في ظل رعايته ، كما وانضم الى الاحمدية أفراد من ذوي الكرام وأصبحت الكبابير كلها أحمدية بفضل الله تعالى ، وبعد أن فقد حضرته زوجته الاولى الفاضلة المرحومة السيده فضل أم عبد الرشيد غفر الله لها واسكنها في فسيح الجنان ، فتركها وديعة لدينا . بعد هذا كله والكثير مما سيأتي ذكره في ما قاله الخطباء الكرام في حفلة الوداع ، عزم حضرة الاستاذ الكريم محمد شريف حفظه الله تعالى على مغادرة البلاد ، وذلك بعد أن أذنت السلطات لحضرة الاستاذ جلال الدين المبشر الاسلامي الاحمدي في لبنان .

وبعد ما قدم الطلب في دائرة الهجرة وحصل حضرة الاستاذ محمد شريف على تأشيرة للسفر غادر حضرته البلاد مع زوجته الثانية العربية و ولد عائلته

الكريمة ، وقد كتبت الجرائد والمجلات المحلية مقالات عن الجماعة الاحمدية وعن عزم حضرة الاستاذ محمد شريف مغادرة البلاد المقدسة في المستقبل القريب و بقاء حضرة الاستاذ جلال الدين قمر ليحل محله .

وكانت الحكومة وجهت دعوة خاصة مفاجئة لهذا الأمر ، إذ دعى فخامة رئيس الدولة السيد اسحاق بن صفي حضرات المبشرين الكريمين لمقابلة تعارف في مكتبه بمدينة القدس ، يوم الاثنين الموافق ٢٨ — ١١ — ١٩٥٥ وانتهز حضرة الاستاذ محمد شريف هذه المناسبة فأهدى فخامة الرئيس القرآن الكريم باللغة الألمانية من اصدار الجماعة الاحمدية . و بلغ فخامته دعوة المسيح الموعود والمهدي المعهود عليه السلام وقد ودع فخامة الرئيس حضرات الاستاذين الكريمين ورفيقهما السيد محمد صالح عوده بحفاوة كما استقبلوا بحفاوة وتكريم وقد التقطت لهم عدة صور بمعية فخامة الرئيس في هذه الاثناء .

وإجابة لدعوة وزارة الاديان توجه نهار الاثنين الموافق ٥—١٢ ١٩٥٥ الى القدس ، حضرات الاستاذين محمد شريف وجلال الدين قمر يصحبهما الحاج أحمد عبد القادر عوده والسيد عبد القادر صالح عوده ، ولما وصلوا استقبلوا بحفاوة وتكريم ، و كان بين المستقبلين مدير وزارة الأديان ، والدكتور هيرشبرغ مدير شعبة الأقليات في الوزارة ، واعتذر لغياب حضرة الوزير لمرض ألم به ذلك النهار . وخلال هذه المقابلة اهدت الوزارة حضرة الاستاذ محمد شريف كتاب التوراة باللغتين العبرية والانجليزية ، و بعد تناول القهوة والتحدث بالمواضيع الدينية المتعددة ، حان وقت الغداء ، فدعي الوفد الى مأدبة غداء في حي الطالبيه في القدس ، و بعدها ودعوا بالحفاوة كما استقبلوا .

وانا واذ نشكر الحكومة على هذه الحفاوة وخاصة فخامة رئيس الدولة ، ندعوا الله سبحانه وتعالى ان يفتح قلوب أبناء عمومتنا أولاد اسحاق عليه السلام الى قبول رسالة السلام التي جاء بها خاتم النبيين محمد ﷺ واتباع أحمد المسيح الموعود عليه السلام .

حفلة الوداع

وفي نهار السبت الموافق ٣ — ١٢ — ١٩٥٥ خمسة أيام قبل موعد السفر المقرر أقامت الجماعة الاسلامية الاحمدية في الكبابير حفلة وداع حضرها ما يقارب المائتين من المدعوين الكرام ، بينهم بعض الوجهاء من الناصرة وحيفا ، وهم السادة : فريد وجدي الطبري المحامي ، نجل فضيلة قاضي الناصرة الشرعي الشيخ طاهر الطبري ، ومختار المسلمين في الناصرة ، والسادة عبد الرؤوف فرمان ، ونور الدين العباسي ونجله السيد هشام العباسي ، والسيد حسن فرحات مدير مدرسة المعارف في حيفا ، والسيد أحمد القواس ، والمستشرق الشهير الاستاذ فسطر ، وكثيرون غيرهم من أفاضل الضيوف .

وفي تمام الساعة الواحدة بعد الظهر دخل المدعوون الكرام واصطفوا جلوسا في مسجد سيدنا محمود بالكبابير ، وأمامهم بسطت مائدة من الفاكهة والحلوى ، رتبت بصورة حسنة لتتسع المدعوين جميعا . ثم ابتدئ باسم الله بتناول الفاكهة والحلوى والشاي مع الحليب حتى اكتفى الجميع .

فقام السيد محمود صالح موده وتلى على مسامعنا من آيات الذكر الحكيم ما تيسر من سورة آل عمران .

و تبعه السيد عبد الله أسعد السكرتير العام فألقى الكلمة التالية باسم الجماعة في الكبابير :—

أخواني وساداتي الكرام : السلام عليكم ورحمة الله و بركاته :

انني بالنيابة عن الجماعة الاحمدية أرحب بكم جميعا وأشكركم لتلبيتكم دعوتنا ومشاركتكم ايانا العواطف . واننا نحتفل اليوم لنودع حضرة

لمبشرنا الكريم الاستاذ محمد شريف المحترم الذي بناه على طلب رئيس الجماعة مولانا خليفة المسيح الثاني ايده الله سيغادر هذه البلاد مع افراد عائلته الكريمة في السابع من هذا الشهر عائداً الى وطنه العزيز .

فبهذه المناسبة الكريمة تعرب الجماعة هنا بشعور بالغ عن أسفها الشديد لهذا الفراق ، وجميع افراد الجماعة يودعونه بقلوب مكتئبة وعواطف مأثرة ولا سيما أهل هذه البلدة التي يقيم فيها اكبر عدد من الاحمديين وهم الذين قضى حضرة الاستاذ الكريم بين ظهرانيهم ثمانية عشرة عاما واصبح ألوفا لدى الكبير والصغير منهم، فهم بوجه خاص يعز عليهم فراق الاستاذ الكريم ويشعرون من اعماق قلوبهم بلوعة وحسرة وهم يودعون حضرة الاستاذ الكريم ولسان حالهم يقول :—

ودع محمد ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعا أيها الرجل

ولكننا مع ذلك لا يسعنا أمام هذا الامر المبرم الا أن ندعو الله بقلوب مخلصين ان يحفظ الاستاذ واهله و يوصلهم الى بلادهم بالامن والسلامة و يجمعهم باقرباءهم وذويهم بالهناء والسعادة ، ونحن نأمل بان لا يكون هذا هو آخر اجتماع لنا به بل نرجو من الله تعالى ان يقدر لنا اللقاء ثانية ونحن على قيد الحياة .

اخواني الكرام :—

الجماعة الاحمدية في هذه الديار تذكر بالفخر و الاعجاب خدمات الاستاذ المجيدة التي اداها لنشر الاحمدية في هذه الناحية من العالم . وهي تقدر له جهاده المتواصل لرفع شأن الاسلام ، فقد عمل لهذه الغاية السامية بالدوام. ولم يبال بمعارضة ولم يترجع عند مقاومة ولم تثنه الظروف الصعبة الشاذة التي اجتازتها الجماعة في هذه البلاد عن القيام بواجبه المقدس بل رغم كل هذه المصاعب صبر وتحمل ومضى يدعو الناس للايمان بالمهدي وناداى بصدق الاحمدية نداء بعد نداء . وتحدى زعماء الديانات ورجالها . وتصدى لمعارضتهم وتهجماتهم وحملاتهم الشعواء على الاحمدية وكان في طليعة المدافعين عن

دين الله الحنيف و اول المحامين عن اصوله القويمة في كل ناحية وجهة

لقد عمل حضرة الاستاذ كثيراً على رفع مستوى ابناء الجماعة من النواحي الدينية والعلمية والثقافية و كان هو قدوتنا ورمز وحدتنا ونظامنا ومرجعا لنا في مختلف شؤننا ، و انه بفضل جهوده المشكورة إنضم الى صفوف الجماعة عدد كبير من المباعيين ، واصبحت الجماعة اضعاف ما كانت عليه قبل قدومه ، وبادارته الحكيمة ونشاطه المتواصل طبعت ونشرت مؤلفات وكتب ونشرات فى المسائل الدينية والاخلاقية ، ومجلة (البشرى) الغراء لسان حال الجماعة الاحمديه في هذه الديار لم تنقطع يوما عن الصدور وهى بعكس شقيقاتها الصحف والمجلات الاخرى ، و رغم الظروف الصعبة والاحوال المتقلبة التي اجتازتها ظلت تصدر باستمرار وانتظام طيلة هذه السنين التي كان الاستاذ فيها محرراً لها ووزعت اعدادها في جميع المدن والقرى و كذلك في مختلف بلدان العالم مؤدية بذلك رسالتها باحسن وجه .

ولا ننسى مواقفه المجيدة التي وقفها من اجل الجماعة فى هذه البلدة ايام الشدائد و خصوصا اثناء الاضطراب الاخيرة فكان هو اكبر عامل على استقرارنا و اول مدافع عن كرامتنا ومصالحنا ، و لن نتجاوز الحقيقة إن قلنا انه لو لا وجوده فينا لربما جرفنا تيار السياسة الجوفاء وتشردنا عن بلادنا والحق انه كان صديق الكل و محب الكل ورائد الخير للكل وجميع افراد الجماعة كانوا كانهم ابناءه وهو فيهم كالاب الحنون ، واننا مهما حاولنا أن نعدد من مآثر حضرة الاستاذ في هذه المناسبة العارضة فسنظل مقصرين و عاجزين عن تقديم ما هو كان عليه بهذا الصدد ورجوا أن لا تعتبر هذا الذكر الوجيز تقريراً منا عن اعماله الحسنه ، بل نترك مهمة التقرير للتاريخ ونقول كما قال الشاعر :—

وغداً سيذكرك الزمان و لم يزل للدهر إنصاف و حسن ثناء

و نحن إذ نقدر للاستاذ الكريم اعماله الفذة في تاريخ الاحمدية نذكر

بالفخر كذلك زملاءه المجاهدين الفاتحين الذين مهدوا السبيل ووضعوا الحجر الاساسي للحركة الاحمدية في هذه البلاد و هم كذلك واجهوا مصاعب ومتاعب شتى في سبيل خدمة بنى الانسان و دعوتهم لاتباع مصلح آخر الزمان ، فلاخواننا المبشرين جميعا في جميع انحاء العالم نتقدم بالشكر الخالص طالبين لهم من الله التوفيق والتائيد .

و اننا لنشكر بصورة خاصة حضرة اميرنا المحبوب خليفة المسيح الثانى أيده الله بنصره العزيز الذي ما فتئ ينظر إلينا بعطفه السامي و يرسل إلينا المبشرين الكرام بلا إنقطاع لرعايتنا و إرشادنا فنحن نقدر له هذا الاحسان وندعوا من اعماق قلوبنا أن يطيل الله بقائه فينا بالصحة والعافية آمين .

وبهذه المناسبة نذكر بحزن و اسى أختنا الفقيدة قرينة الاستاذ الكريم التي قضت نحبها في هذه البلاد مغتربة عن وطنها و اهلها في سبيل خدمة الدين الحنيف واننا لندعوا الله أن يجازيها جزاءاً حسنا و يدخلها فسيح الجنان .

اخوانى !

إن الله سبحانه و تعالى قد من علينا إذ هدانا لاتباع المسيح الموعود عليه السلام وانضممنا الى الجماعة الاحمدية فالف بين قلوبنا وأصبحنا بنعمته اخوانا . و ان الله سبحانه قد وعد المسيح الموعود عليه السلام بانه

﴿ يبلغ دعوته الى أقصى اطراف العالم ﴾

و نحن فللاحمدية علينا فضل كبير و لو لا ها لما كنا في هذه الحالة التي نحن فيها اليوم والكبايير لو لا الاحمدية لما كانت لها السمعة الطيبة في مختلف بلدان العالم التي لها اليوم . فلذا يجدر بنا أن نشكر الله على هذه النعمة ، ونقدر للجماعة حق قدرها ونكون متمسكين بمبادئها القويمة ، و محافظين على نظامها و وحدتها . وانني أناشد أخوانى بأن نتعاون مع حضرة الاستاذ مبشرنا الجديد اخينا الاستاذ جلال الدين قمر الذي سيخلف الاستاذ محمد شريف في هذه البلاد و أن نعمل معه بجد و اجتهاد لتقدم الجماعة و رقيها فعزها عزتنا

وسمعتها سمعتنا و كرامتنا في اكرامها .

و في الختام نرجوا من حضرة الاستاذ الكريم المرتحل عنا أن يعفو و يصفح عن اخطائنا واهمالنا ، ونحن لابد مقصرين في واجباتنا نحوه و نحو الجماعة ونرجوا منه أن لا ينسانا و هو في بلاد المسيح الموعود عليه السلام و هو إذ يغادرنا يترك في نفوس الجميع منا ذكرى طيبة لا تنسى طول الحياة وسنكون إن شاء الله على اتصال دائم به بمراسلتنا .

و نرجوه كذلك أن يعبر لحضرة امير المومنين وأخواننا المبشرين وغيرهم في بلاد الهند عن عواطفنا و شعورنا الطيبة نحوهم وأن يقدم لهم بالنيابة عنا ازكى التحيات والسلام . كان الله معكم في السفر والحضر .

و الآن أتشرف بتقديم هذه الهدية المالية الحقيرة بالنيابة عن أخواني افراد الجماعة الاحمدية بالكبابير وقدرها (٥٠٠) خمسمائة جنيه اسرائيلي ونرجوا من حضرة الاستاذ ان يتقبلها منا و جزاه الله عنا كل خير .

و توجه السكرتير العام فقدم الهدية الى حضرته ، فاستلمها قائلا : جزاكم الله خيراً وفي خطاب حضرة الاستاذ محمد شريف كلمة قيمة سامية بخصوص هذه الهدية ، تظهر ما في نفسه الكريمة من شهامة و أمانة واخلاص . وتبع السكرتير العام بعض الخطباء من افراد الجماعة الاحمدية في الكبابير (ولضيق المقام في هذا العدد ، سننشر ما قالوه في عدد آخر من البشرى (انشاء الله تعالى) .

ثم أتيحت الفرصة لمن شاء من حضرات الضيوف الكرام ليعبر عن شعوره في هذه المناسبة فقام السيد هشام العباسي وقال :

لم يبق لي حضرات الخطباء الكرام ما أقوله في مآثر حضرة الاستاذ الكبير محمد شريف المحترم ، لم يتسنى لي أن أعرف الكثير مما عرفون ، ولكني خلال معرفتي لحضرته ، اعرفه شخصا صالحا تقيا وجل اهتمامه خدمة الانسانية عن طريق الاحمدية . و اخيراً أتمنى لحضرته سفراً طيباً وموفقاً .

و بعده وقف حضرة المحامي السيد فريد وجدي الصيرفي ، و قد حضر

حفلة الوداع أصالة عن نفسه و بالنيابة عن والده ، قال :

في هذا اليوم ولأول مرة تقابلت مع حضرة الاستاذ محمد شريف المحترم في مكتبه ، كما واسعدني الحظ أن أشاهدكم أيضا لأول مرة . فأرى بوادر السعادة تبدو على وجوهكم ، و يظهر لي أنكم سعداء بمجتمعكم الصغير ، ولست أدري أن كانت هذه السعادة البادية لي هي من مبزات مبدأكم الذي تعتقدون به أو هي من حسن إدارة حضرة الاستاذ محمد شريف ، الذي أراه نقطة التمركز أو التجمع بينكم . فهنيئا لكم على كلا الحالين ، وأرجوا أن تواصلوا العمل والسير على ما أنتم عليه ، وفقنا الله وإياكم . وأتمنى سفرة موفقة لحضرة الأستاذ ، وأن يصل الى بلاده سالما معافى .

ثم وقف السيد أحمد نواس من حيفا وقال : في هذه المناسبة الكريمة وبعد أن عرفتكم مدة طويلة ، أشهد أن سكان هذه القرية ذوو أخلاق حسنة و يقابلون الناس بالرفق والبشاشة ، ويمتازون في هذه الناحية عن سكان القرى الأخرى . وإذا كانت هذه الظاهرة الحسنة هي من تأثير الاحمدية فيكم كما وأن حضرة الاستاذ بينكم ، وما يقوم به من مجهودات يستحق الشكر عليها ، والانسانية عامة بحاجة الى من يرشدوها لسلوك الطريق الصحيح القويم . وبعد أن تقضي حضرة الاستاذ هذه المدة الطويلة عرفته عالما صالحا تقيا ، يتمنى الخير للجميع ، ولا يسعني الا أن أتمنى لحضرته كل خير ورافقته السلامة في حله و ترحاله .

و بعده وقف حضرة الاستاذ محمد شريف ، يبدو عليه علامات التأثير العميق وعيناه تنضحان بما في قلبه من أحاسيس المودة والاخلاص ، ابتدأ حضرته خطابه بتلاوة سورة الضحى ثم قال :

أشكر الحاضرين جميعا والجماعة عموما أبدوه من المحبة والاخلاص ولادعية الطيبة . وأثني على السادة الكرام فريد وحدي الطبري المحمي ، ولا شك أن حضرته من فضلاء الرجال ومن نخبة طاهرة ، والاستاذ هشام نور الدين

العباسي والسيد أحمد فواس و أشكر الجماعة شكراً جزيلا على هذه الهدية السنية التي قدمت لي من قبلهم و إنها لتعبير صادق عن روح المحبة المتبادلة بيننا .

و لقد ذكرتني هذه الهدية ، عاملا من عمال النبي ﷺ لما جاء بالخراج و استبقى بحوزته صرة من المال ، إنه أهديت إليه . فقال له النبي ﷺ هلا أتتك الهدية وانت في بيتك ؟ و لذا فان هديتكم مبلغ الخمسة مئة جنيه فمقدمة مني لمولانا امير المؤمنين ابد الله ، و لتكميل الحساب أضيف عليها مبلغ جنيهات و نصف لتصبح بحساب الاسترليني « مئة جنيه كاملة » وأخير حضرة أن المطبعة الاحمدية في الكبابير بحاجة ماسة الى الحروف ، و بعد موافقته سنقتنيها انشاء الله . و لذا نخلد ذكرى طيبة ، و الباقيات الصالحات خير عند ربك

و أما ما ذكره الخطباء عن قيامي بواجب التبشير على أحسن وجه فأقول : أنني لم أتمكن من القيام بالواجب المطلوب أو المفروض ، نظراً للظروف القاسية و العقبات الكأداء التي اصطدمت بها و لقد مر علي وقت كنت أراه أسود من الفحم . كما مرت على أوقات ما كنت أجد في جيبي مليما واحداً . وهذه العقبات والظروف الصعبة هي التي حالت دون قيامي بالواجب المطلوب ولكن رغم كل هذا ثبتنا الله بفضله ، و كافحنا في هذا السبيل بكل ما ادخرناه من قوة بصبر وثبات . وانه كل ما قمت به من أعمال كان بلا شك بمعونة الله اولا وبمساعدتكم و نصرتكم بالمال والنفس ثانيا . و إنني لا أذكر أن طلبت من احدكم امراً ما في خدمة الجماعة إلا وسارع بالتلبية . و ما كنت طيلة هذه المدة إلا رمزاً لكم ، و كل ما أطلبه منكم هو أن تضحوا في سبيل الله أكثر مما ضحيتم من قبل ، و أن تساعدوا الاستاذ جلال الدين قمر وتنصروه بأكثر مما آزرتموني فنصرتكم له نصرة الدين .

أني سيدنا احمد المسيح الموعود عليه السلام لاحياء الشريعة المحمدية ، وما كان له عدو شخصي أبداً ، من أي دين من الاديان ، إلا من كان عدواً لله ولما اختاره الله لجواره كان عدد أتباعه عليه السلام يربو على ٦٠٠٠٠٠ نسمة و في زمن أمير المؤمنين الحالي انتشرت الجماعة انتشاراً عظيماً في معظم اقطار العالم

و من الجدير بالذكر ما لمسته هذه مكوثي هنا . فللارض المقدسة ميزة خاصة و هي أنه من يريد التقرب إلى الله بتضرع و اخلاص فهو ينال مرامه ، و يستجاب دعاؤه ولقد جربت هذا الامر في نفسي مراراً .

فعند ما قدمت الى هذه البلاد ، كانت تسودها القلاقل ، والاضطرابات ، و كثرت العقبات حتى شعرت أن بقائي أصبح متعذراً ، عظم هذا الامر علي و رغم تراكم المصائب من كل جانب ، دعوت الله متضرعا أن تثبت اقدامي ، و يوفقني المكوث في هذه البلاد مدة ما أعطيت لاحد من قبلي من المبشرين . و قد ايد الله مطلبي ، فرأيتم أن الاستاذ جلال الدين شمس و هو الفاتح لهذه البلاد و اول مبشر أحمدي دخلها ، قد مكث فيها خمس سنوات و نصف ، وخلفه الاستاذ أبو العطاء الجالندهري و بقي فيها أربع سنوات ونصف ، ثم الاستاذ محمد سليم و كانت مدة مكوثه فيها عامين ، فيكون جميع ما قضاه فيها هؤلاء المبشرون الأفاضل ١٢ عاما ، ولقد وفقني الله تعالى لخدمة الجماعة في هذه البلاد ١٨ عاما تقريبا . جئت وأنا شاب ، وها أنا اليوم أودعكم وقد تجاوزت هذا الدور ، والذين ولدوا وقت قدومي صاروا شبابا ومنهم من تأهل ورزق البنين .

فأنصحكم اخواني أن لا تعتمدوا الا على الله وحده ليكون ملجأ لكم فهو الحصن المانع وما سواه حقير . وأنصحكم أن تتمسكوا بالدعاء التالي :

﴿ اللهم إنا نعوذ بك من جهد البلاء ، ودرك الشقاء ، وسوء القضاء ، و شماتة الاعداء ﴾ وأرجو ان يحفظكم الله تعالى بتمسككم بهذا الدعاء .

صدر مني استعمال القسوة مع بعض الاخوان أحيانا ، وكانت الظروف تتطلب مني ذلك ، حرصا على نظام الجماعة ، كما دافعت عنكم عند الشدة وفي كل وقت ومناسبة وكنت أعلم أن دفاعي عنكم وعن كرامتكم هو دفاعي عن الاحمدية وكرامتها . ولابد أنني أخطأت أو قصرت في عمل ما فأرجو منكم أن تسمحوا لي وتصفحوا عن زلاتي ، وادعو الله أن يرحمني و يعفو عني ، إنه هو الغفور الرحيم .

لا شك أن تطوراً حصل في الجماعة . فأول ما تسلمت الادارة كان وارد التبرع الشهري من الجماعة في الكبابير ١٨ قرشا ونصف ، ومن الجماعة في حيفا ١١ ونصف . وأما في هذا الوقت فمعدل التبرع الشهري من الجماعة في الكبابير هو من ٣٠ الى ٤٠ جنيه وأما التحريك الجديد فكان سنة قدومي ١٥ جنيها ، وفي هذا العام بلغ ١٦٥٠ جنيها أسرائيليا .

و بفضل الله تعالى يسر لنا لأن تكون الكبابير كلها أحمدية . كما وأن جمع مبلغ خمسة آلاف جنيه على سبيل الدين لايمكن أن يتم الا بواسطة الايمان الصادق والنية الحسنة ، والرابطة الدينية المتينة .

فاليوم وكما ودعت أخواني وأخواني وأعزتي واصدقائي عند قدومي أودع اليوم أخواني وأعزتي وأصدقائي ، والذين أراهم عن يميني و عن شمالي وأمامي ، وأخواني اللاتي يحببنني اكثر مما يحبوني اخواني وأخواني و اعزتي واصدقائي هناك ، وان لم يكونوا كلهم . فتذكركم لنا وتذكرنا لكم لايمكن أن ينسى أبداً . إذ كيف أنساكم وجسمي منقسم الى قسمين . قسم أتركه عندكم وهي زوجتي التي قدمت معي وكان اسمها فضل ، وفي الحقيقة أنها كانت فضل من الله ، والتي أودعتها عندكم . وقسم آخر هي زوجتي حكمة عباس ، فربية كل منكم ، والتي ستصحبني في سفري وأعود بها الى وطني .

كل هذا لن ينسني وسيكون ذكرى خالدة مدى الحياة

وختاما أشكر الخطباء على ما ابدوه من حب واخلاص ، وكذلك الجماعة عموما ، أشكركم دائما ، وأدعو الله أن يوفقني وإياكم لما فيه خير الاسلام والاحمدية ، وجزاكم الله أحسن الجزاء .

وبعد هذا الخطاب القيم للاستاذ محمد شريف ، اشترك الحاضرون جميعا بالدعاء مبتهلين الى الله عز وعلا أن يوصل حضرة الاستاذ وعياله بالسلامة والطمأنينة الى وطنه ، وهم قام الضيوف الكرام يودعون حضرته داعين له بسلامة الوصول ، وبعد أداء فريضة العصر تفرق المدعوون الكرام وانتهت حفلة الوداع .

سفر الاستاذ محمد شريف

في مساء نهار الأربعاء الوافق ٧-١٢-٥٥ توجه حضرة الاستاذ محمد شريف و رفقته كريمته أمة الحميد و نجله عبد الرشيد ، يصحبهم حضرة الاستاذ جلال الدين قمر و كاتب هذا التقرير موسى نايف سرور لزيارة ضريح الفقيدة المغفور لها السيده فضل أم عبد الرشيد شريف و بعد الدعاء قفلنا راجعين إلى دار التبليغ ، و كان أهالى الكبابير ، رجالا و نساءآ ، رغم البرد القارس والمطر غير المنقطع ، قد وفدوا إلى مسجد سيدنا محمود و كانت النساء يدخلن جماعات في بيت الاستاذ يودعن السيدة أم نصير أحمد ، حرم حضرة الاستاذ بقلوب مكتئبة .

و فى الساعة العاشرة و النصف ليلا حضرت خمس سيارات حسب ترتيب سابق ، نظمته الهيئة الادارية للجماعة . ولما حانت ساعة الوداع ، إبتدأ حضرة الاستاذ يعانق افراد الجماعة فرداً فرداً . و كان التاثير الشديد باد على الجميع . فمنهم من انهالت الدموع من عينيه ، و منهم من أخفاها إلى حين . و الكل في صمت لا تسمع الا دعوات صاعدة من أعماق القلوب . و أخيراً وقف حضرة الاستاذ يقرى الجميع السلام فأجابه الجميع : مع السلامة بحفظ الله يا أستاذ

و بعد ما دخل حضرة الاستاذ السيارة مع افراد عائلته سارت بنا قافلة السيارات ، ولما وصلنا المطار فى الساعة الواحدة إتجه حضرة الاستاذ إلى مكتب الشركة و بعد وزن الحقائب ، و فحص جواز السفر و تقديم التذاكر عانق الاستاذ محبيه و كان وداعا مؤثراً شهدت له بعض الصحف اليومية ، و ذكرته باحرف بارزة . و لما توارى حضرته مع افراد عائلته داخل بناية المطار صعدنا إلى شرفة تطل على الميدان حيث جثمت القلعة الطائرة بانتظار ركابها . و الى حينئذ كان رشاش المطر تتساقط بلا انقطاع ، و لكن رغم ذلك كان ما

في قلوبنا من شوق و ود و تقدير ، ليرفعنا بتلهف لمشاهدة حضرة الاستاذ محمد شريف و تشييعه حتى اللحظة الاخيرة . فوقفنا ننتظر ، حتى خرج حضرته من بناية المطار متجهاً الى الطائرة مع افراد عائلته فهتفنا بصوت واحد : مع السلامة يا أستاذ ! فنظر إلينا حضرته قائلا : سلمكم الله و جزاكم الله خيراً و من ثم اتجه الى الطائرة ، و لما وقف ببابها و بجانبه وقفت أم نصير احمد شريف ، أخذا يلوحان بالأيدي استجابة لنائم تواريا داخل الطائرة .

و لما تحركت مراوح الطائرة فاستدارت ، و كرت ، فصعدت في الفضاء ، في جوف الليل البهيم و نحن نشيعها بأنظارنا و قلوبنا ، و دعونا الله أن يحفظ الطائرة و ركابها و يوصلهم سالمين معافين الى حيث يقصدون .

كاتب التقرير

موسى نايف سرور أحمدي

خطبة الوداع

للسيد محمد صالح عوده أحمدي

قال بعد التشهد : أما بعد فنحتفل اليوم بتوديع أستاذنا المكرم محمد شريف المبشر الاسلامي بالديار العربيه . و نشكر أستاذنا الفاضل على جهاده المقدس المثمن الذي قام به في هذه البلاد و غيرها . لقد ونقه الله تعالى لخدمة الاسلام مدة ١٨ عاما لم يظهر فيها كسلا و لا مللا فخدمته للدين القويم و عزيمته و فراقه عن موطنه و أقاربه هذه المدة الطويلة في سبيل الله تعالى شاهدان عادلان ينطقان على اخلاصه للدعوة الاحمدية المباركة و حسن طاعته لامامنا الهمام ايده الله تعالى ارسله سيدنا الامام ايده الله بنصره العزيز في شهر رجب سنة ١٣٥٨ ، والبلاد المقدسة تغلي كالبركان و الاضطربات والثورات على أشدها فطفق يؤدي

واجبه الخطير غير مبال بما يدور حوله من أخطار واهوال ، بل مشى قدما يجول في البلاد غير هياب و لا وجل ، يبلغ الناس رسالة الاحمدية على اختلاف ديانتهم و مذاهبهم ، و يرشدهم الى سبيل الله بالحكمة و الموعظة الحسنة .

و بعد ما جال في هذه البلاد كلها و اختبر اهلها مد نظره الى البلاد النائية التي لا يتسنى له الوصول اليها شخصياً ، كالسودان و الحبشه و أفريقية الشمالية و غيرها . فأخذ يرسل الكتب و (البشرى) تنوب عنه في تلك البلاد ففتح الله بها ابصار نخبة من عباده منهم العلماء و الاساتذة و كبار الناس .

فتكونت لناجماعة في الحبشة و السودان ، كما زاد عدد الاحمديين في ديارنا زيادة محسوسة و أصبحت الكبابير كلها احمدية بفضل الله و بفضل مساعيه . و في عهده اعترفت مشيخه الازهر الشريف بوفاة سيدنا عيسى عليه السلام ذلك الاعتراف المفاجئ الذي احدث انقلابا عظيما بالافكار البشرية ، لأن هذا الاعتراف « قضاء حتمي » على تلك العقيدة البالية ، بخلود الانسان حياً بجسده العنصري في السماء و بهذا الاعتراف ظهر للناس صدق ما قاله سيدنا أحمد المسيح الموعود عليه السلام بهذا الباب .

فجزاك الله خيراً يا أستاذنا ! نزلت في بلادنا و أبديت من الشجاعة الفائقة و أرشدتنا الصافية في الاوقات الصعبة . فنشكر اعمالك الصالحة و جهدك المقدس و نستودعك الله و نتمنى لك سفراً ميمونا و كان الله معك في حلك و ترحالك . و نرجو أن تبلغ سلامنا و تحياتنا القلبية إلى أمامنا المحبوب ايده الله بنصـــره العزيز .

كلمة السيد محمود احمد

انا نحتفل اليوم لنودع مبشرنا الكريم صاحب الرفعة والمكانة السامية استاذنا المبجل مولانا محمد شريف المحترم دام فضله وسما قدره ، لقد أشرق علينا نجمه اللامع قبل اليوم بثمانية عشر عاما ، ارتشفنا خلالها من ينبوع علمه الزاخر قسطاً وافراً مكننا معه من ادراك الحقائق والواجبات ، و الفيناه خلالها سديد الرأي بارعاً وفياً حليما ، لقد مكثتم فينا اعواما كانت حافلة بالاحداث فكنتم خير مرشد لنا الى سبيل السلام ، كما ان تبليغ الانوام بمت مهدي الانام والدعوة الى دين الله الاسلام ورفع شأن نبينا خير الانام محمد ﷺ كان شغلك الشاغل على الدوام ، وحيث تحقق في شخصكم تعزيز الصلة الجسمانية بتأهلكم منا فتكون قد تمت الرابطة بكم لنا جسما وروحا ، وشاطرتنا في قوميتنا مما يكسب جميعنا خلود الذاكرة مدا الحياة ، فلوداعكم سيدي صداه العظيم في نفسنا ، مع وجود من يتلهف للتلاق من الاحبة والأعزة بعد طول زمن الفراق ، فنشكركم على مجهوداتكم العظيمة وجزاكم الله أحسن الجزاء .

وختاما لكلمتي أقول :—

سلام الله اهدى كل آن ... الى استاذنا فيض الحنان
شريف طيب موفور حسب ... ذكي فاضل للخير جان
لكم في نصرة الاسلام جيش ... وغيرتكم عليه بلا توان
سنينا قد قضيناها جميعا ... سنذكرها على مر الزمان
وعدتها ثمان بعد عشر ... نشرت خلالها درر العان
سعيتم في سبيل الحق دوما ... لاظهار الحقائق للعيان
دعوتم للهداية قوم عرب ... لابن بعوث الزمان
هو الموعود من قد جاء يهدي ... الى القرآن في فصل البيان

فاحمد قد اتى كالنور يهدي ... لدين محمد والحق بان
فهمتكم باخلاص وجد ... ارت أنموذجا حقا عيان
أناس قد هدوا من بعد جهد ... الى الحق المصرح بالبيان
عن الاسلام نشكركم وربي ... ليجزيكم بخيرات حسان
سنذكركم باطيب ذكريات ... واسما ما بنا المجد بان
وندعوا ربنا بدوام نصر ... لجند مسيحنا بدر الزمان
وبعد فارتجي تبليغ شوقي ... لمن ملكت محبته جناني
أمير المؤمنين امام قوم ... حماة الدين في هذا الزمان

كلمة السيد نبهان سعيد

بسم الله الرحمن الرحيم ، والحمد لله ذي الفضل العظيم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الرسول الكريم ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

أخواني الاعزاء ، حضرات الضيوف الكرام ، السلام عليكم ورحمة الله جميعا

بمناسبة سفر حضرة الاستاذ الكريم محمد شريف المحترم ، وفي هذا الحفل الكريم نتذكر جهاده الطويل خلال ثمانية عشر عاما قضاها بين ظهرانينا كان خلالها دائبا على حركة التبشير والدفاع عن الدين الاسلامي الحنيف ، وبفضل أدارته الحكيمة ، ومن بحر علمه الفياض ، ما انقطعت مجلة البشرى الغراء عن الصدور ، وهي المجلة الاسلامية الوحيدة التي بقيت تصدر في هذه البلاد ، حاملة معها لواء الحق والدعوة الى الايمان .

وفي هذه المدة التي قضاها حضرة الاستاذ الكريم ، كان دوما يدافع عن الاسلام ، وكان حضرته أول المعارضين والمحتجين بشدة على قرار كنيسة اسرائيل القائل بمنع تعدد الزوجات ، والذي كان ماسا بالشريعة الغراء ، ومنافيا لأحكام القرآن المجيد والسنة المطهرة ، وكان حضرته كذلك دائما

يرشد الى الخير واصلاح الناس والعيش بتواضع ، وأننا إذ نأسف لفراق حضرته إيانا لا يسعنا إلا أن ندعوا الله تعالى لوصول حضرته مع افراد عائلته الكريمة بحفظ الله سالمين الى وطنهم ، وان يلتقى باقرباءه وذويه بعد هذا الفراق الطويل ، والله تعالى ولي المتقين ولن يضيع أجر العاملين . والسلام عليكم ورحمة الله ؟

كلمة السيد حامد صالح

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى لا ينضب معين حمده ، ولا يقل شكره وأشهد ان محمداً عبده ورسوله أما بعد :—

أجتمعنا اليوم لنحي ذكرى لعهد مضى وعهد تجدد ، اجتمعنا لنخلد ذكرى مآثر حضرة أستاذنا الكبير محمد شريف المحترم بمناسبة عودته الى وطنه العزيز كان الله معه في حله وترحاله ، ورافقته السلامة هو وأهله وعيا له من هنا الى هناك ، أللهم آمين . وأن كان لا يسمح لي الوقت بذكر الكثير من أعمال حضرته المجيدة ، ومآثره الباقية الخالدة فانه بدون هذا وذاك كالشمس أبرز من كل بيان ، وأرفع من المحامد والاطراء وجزى الله حضرة الاستاذ عنا وعن الاسلام خير الجزاء . وأننا إذ نحتفل اليوم بشخصه الكريم نذكر بالتقدير والثناء جهاده المستمر طيلة هذه المدة التي قضاها في البلاد العربية متنقلا من شمالها الى جنوبها ، فى العراق والشام ولبنان وفلسطين ومصر حاملا راية الهدايه داعيا عباد الله تعالى في هذه الديار مبشراً ومبلغا ، وقد شهد لخدمته هذه الكثيرون من أعلام البلاد التي جال فيها ، وأثنوا عليه بالشكر تقديراً لأعماله الجليلة التي بذلها في خدمة بني نوع الانسان ، وان مجلة البشرى الغراء واستمرار صدورها طيلة أقامته خلال أكثر من سبعة عشر سنة ، رغم المصاعب و المتاعب و الغلاء لشهادة حقة لجهاده المواصل في هذه الناحية ، وكما أسلفت فمآثر حضرته

يعجز عنها مثلي في هذا الوقت القصير المحدود ، والإشارة تكفي في مثل هذه المناسبة ، وختاما أردد ما قاله والدي العزيز فاقول :—

أتيت أهدي اليكم حب حبكم ... والنار في كبدي من أجل بعدكم
اني على العهد لا أنساكم أبداً ... وكيف بنساكم قلبا يحبكم
حملتني جميلا لست أنكره ... مادمت حيا فما أنسى جميلكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؟

كلمة السيد موسى عبد القادر

وكان آخر الخطباء من أفراد الجمعية الاحمدية هو السيد موسى عبد القادر ، الذي قام فألقى كلمة ارتجالية موجزة ، ذكر فيها ما للمبشرين الكرام من فضل على الانسانية ، والاستاذ الكريم محمد شريف إذ قبل على نفسه هذه المهمة السامية ، غير مبال بما يتطلب منه ذلك من تضحيات جسام ، فكان أنموذجا حسنا وقدوة يعتز به ويباهي له البررة ، وفي آخر كلمته تمنى لحضرة الاستاذ سفرة موفقة وأن يوصله الله بالسلامة هو وأفراد عائلته الكريمة .

وبعد كلمة السيد موسى عبد القادر ألقى السيد موسى نايف سرور خطبة بودع فيها الاستاذ محمد شريف المحترم ويبشرها في العدد القادم انشاء الله تعالى ؟

وصل الينا برقية ومكاتيب تفيد ان الاستاذ محمد شريف
وصل الى وطنه سالما ولله الحمد على ذلك (البشرى)

صدر حديثا

﴿ ✲ كتاب ✲ ﴾

الوصية

بقلم

خاتم الخلفاء والأولياء جرى الله في حلل الأنبياء
سيدنا ميرزا أحمد القادياني المسيح الموعود
والمهدي المعهود عليه الصلاة والسلام

تعريب محمد شريف مدير البشرى ومحررها

الثمن في الداخل ١٠ قروش — في الخارج شلنان انكليزيان — للمساكين مجانا

﴿ و يطلب من (المكتبة الاحمدية) بجبل الكرمل : حيفا ﴾

الجماعة الاسلامية الاحمدية

مؤسسها بامر الله تعالى

خاتم الخلفاء والأولياء جرى الله في حلل الأنبياء
ميرزا غلام أحمد القادياني
المسيح الموعود والمهدي المعهود عليه الصلاة والسلام

غاية تأسيسها

احياء الاسلام واظهاره على الاديان

امامها الحالي

ميرزا بشير الدين محمود احمد

مركزها العام

قاديان - بنجاب - الهند

فروعها ومراكزها التبشيرية

في جميع أنحاء العالم

شروط الانضمام اليها

عشرة، وترسل مجانا الى الطالبين